سوريا اليوم

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ١٣٤ | الثلاثاء ٢٠/٧/١٦

عشرات الشهداء بنيران الأسد و٢٧ شهيدا يقضون تحت التعذيب

استمرارا لمسلسل القتل والتنكيل بالشعب السوري على مدى أكثر من عامين تواصل آلة القتل الأسدية حصدها لأرواح السوريين حيث قالت مصادر في الثورة السورية أن ٩٨ مدنيا قضوا يوم أمس الاثنين منهم ٢٧ تحت التعذيب فيما واصلت نيران الأسد الثقيلة بدك المدن والبلدات السورية في ٤٨٨ موضعا، في حين اشتبك الجيشان الحر والأسدي في ١٦١ منطقة.

فقد قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها الصادر أمس الاثنين أنها استطاعت توثيق ارتقاء ثمانية وتسعين شهيدا، بينهم سبعه وعشرين شهيدا تحت التعذيب، وعشرة أطفال، وسبع سيدات، حيث سقط تسعة وعشرون شهيدا في إدلب، بالإضافة إلى سبعة وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، واثني عشر شهيدا في كل من حلب وحمص، وتسعة شهداء في حماة، خمسة شهداء في درعا، وشهيدين في ديرالزور، وشهيد في كل من القنيطرة وبانياس.

كما وثق التقرير تعرض ٤٨٨ نقطة للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على ٣٩ نقطة، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت في تل مرديخ، وقرى جبل الزاوية وكفرحايا بإدلب، ومحيط مطار كويرس العسكري بحلب، أما صواريخ الأرض أرض فقد سجل سقوطها على حي بني زيد بحلب، وبقرص بديرالزور، أما القنابل العنقودية فقد سجل سقوطها على مسكنة بحلب، وإحسم والبارة ومنطقة المداجن في ريف إدلب، وبالمحصلة فقد سجل القصف الصاورخي على ١٥٧ نقطة، تلاه القصف المدفعي على ١٥٥ نقطة، والقصف بقذائف الهاون على ١٢٦ نقطة.

وعلى صعيد المعارك فقد اشتبك الجيش الحر مع جيش الأسد في ١٦١ نقطة، حيث استهدف الجيش الحر في دمشق وريفها الفوج ٤١ في حرستا وحقق إصابات، كما استهدف بصواريخ محلية الصنع الرحبة التابعة للفرع ٢١١، كما سيطر الجيش الحر على أحد الأبنية التي تتجمع بها قوات النظام بالقرب من مخيم اليرموك، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في منطقة المرج وتمكن من قتل عدد من العناصر.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مبنى البحوث العلمية، كما استهدف ثكنة هنانو بعدة قذائف، واستهدف أيضا مطار النيرب العسكري وتمكن من قتل عدد من عناصر النظام في ساحة الحطب، وتمكن الجيش الحر من تحرير عدد من الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام في حي الأشرفية وتدمير أحد الأبنية التي تعتبر معاقل لقوات النظام في حي صلاح الدين، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام وشبيحته في مطار حلب الدولي وقريتي نبل والزهراء.

وفي إدلب تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز معربليت قرب معسكر القرميد وتمكن من تدمير أربع دبابات، كما استهدف الجيش الحر معسكر الحامدية وتجمعات قوات النظام في بسنقول، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في تل أسفن، كما تصدى الجيش الحر لقوات النظام في أورم الجوز وأجبر مجموعتين من الشبيحة على الانسحاب.

وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز البريد وحاجز المؤسسة الحمراء وتمكن من قتل عدد كبير من عناصر النظام، كما تمكن الجيش الحر من محاصرة حاجز أبو جمرة في المنشية جانب الكراج القديم، وأيضا تصدى الجيش الحر لمحاولة اقتحام لقوات النظام في مخيم درعا وكبد قوات النظام خسائر، كما استطاع الجيش الحر استهداف كمين قامت قوات النظام بنصبه في الحي الشرقي في الشيخ مسكين.

وفي حمص استمر الجيش الحر في التصدي لقوات النظام مدعومة بعناصر حزب الله التي تحاول اقتحام حي الخالدية، كما استهدف الجيش الحر الكلية الحربية في حي الوعر وحقق إصابات.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر قوات النظام في مطار ديرالزور العسكري، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في كراج البولمان، وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة ١٧ وتمكن من قتل عدد من عناصر النظام، وفي الحسكة استهدف الجيش الحر الفوج ١٥٤ في طرطب وتمكن من قتل عدد

من عناصر النظام، وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز الحماميات.

قوات النظام تتقدم في القابون مستخدمة الدروع البشرية

تقدمت قوات النظام الأسدي مدعومة بالدبابات والقصف الصاروخي والمدفعي في حي القابون في الطرف الشمالي لدمشق، في الوقت الذي تحتجز هذه القوات لمئات المدنيين في بعض المساجد للضغط على الجيش الحر بالانسحاب مهددة بتصفيتهم.

وقال قائد ميداني للمعارضة إن القوات السورية دخلت حي القابون الذي تسيطر عليه المعارضة أمس تدعمها الدبابات وتحت ستار كثيف من القصف في جهودها لإبعاد مقاتلي المعارضة عن العاصمة وتعزيز المكاسب التي حققتها القوات الحكومية في أماكن أخرى من البلاد.

وأوضحت مصادر في الثورة السورية أن القوات الموالية لبشار الأسد دخلت حي القابون بعد إخضاعه لقصف مركز. وتعرض حيان مجاوران تسيطر عليهما المعارضة لقصف متواصل في الأسابيع الأخيرة لشل حركة المقاتلين.

وأشار قائد ميداني في المعارضة إلى أن وحدات الحرس الجمهوري اجتاحت المنطقة الصناعية وحاصرت القابون بدبابات من طراز "تي-٧٢"، في حين قصفت وحدات الجيش المتمركزة في منطقة مرتفعة في وسط العاصمة القابون بالصواريخ والمدفعية.

هذا وكانت بعض الجهات في المعارضة السورية قد وجهت "نداءً عاجلاً" إلى الأمم المتحدة ومنظماتها وجامعة الدول العربية للإسراع في نجدة المدنيين وحمايتهم في أحياء دمشق المحاصرة وفتح "ممرات إنسانية عاجلة لإنقاذ الأطفال والنساء والشيوخ وإسعاف الجرحى والمصابين في حي القابون في الطرف الشمالي لدمشق حيث يحتجز النظام رهائن من المدنيين العزل في أحد مساجد الحي، في وقت وردت تقارير متقاطعة تقول إنه استخدم بعضهم كدروع بشرية".

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن القوات النظامية استمرت في قصف مناطق في حي برزة بقذائف الهاون والمدفعية والدبابات مع شن طائرة حربية غارة على الحي، في وقت استهدفت الكتائب المقاتلة مدرسة الشرطة في القابون، بصاروخ محلي الصنع. وبث ناشطون شريط فيديو يظهر مئات العائلات تحاول الخروج من القابون الذي شهد استمرار القصف وحشد الدبابات والآليات في محيطه تمهيداً لاقتحامه بالتوازي مع توسيع نطاق العمليات في حي برزة البلد المجاور.

سليم إدريس يعتبر الحرب مع النظام طويلة ويصف الوضع الميداني بالصعب

قال رئيس أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس إن "الحرب طويلة وشاقة" مع النظام السوري، وإن "الوضع الميداني صعب ونتعرض لضغوط ميدانية شديدة من قبل قوات النظام في دمشق وأريافها"، لافتاً إلى أن "الأسلحة النوعية" التي دخلت كميات منها إلى سوريا "سلّمت للقوى واستُخدمت في ميادين القتال وأعطت نتائج رائعة. لكن الكمية التي وصلت لم تكن كافية للتوزيع على جميع الجبهات" القتالية في البلاد.

مجلس الأمن يستمع إلى إحاطة عن الوضع الإنساني في سوريا

فيما وصف بتجاوز مجلس الأمن لخلافاته السياسية في الموضوع السوري؛ قرر المجلس الاستماع إلى إحاطة حول الواقع الإنساني وحقوق الإنسان أمس الاثنين، بهدف إبقاء المسألة السورية على جدول أعمال المجلس.

وقد جاءت المبادرة من سفيرة لوكسمبورغ سيلفي لوكاس.

هذا ومن المرجح أن يخاطب المجلس عبر الأقمار الاصطناعية، كل من وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس والمفوض الأعلى لشؤون اللاجئين أنتونيو غوتيريس، في حين يتحدث في جلسة علنية نائب المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، وسفير بشار الأسد بشار الجعفري إلى جانب سفراء الدول الدائمة العضوية في المجلس وربما سفراء الدول المجاورة لسوريا.

هذا فيما دعت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المجلس إلى مطالبة الحكومة السورية والمجموعات المعارضة السماح للمنظمات الإنسانية بالدخول إلى المناطق التي فيها جرحى مدنيين لتقديم المساعدة. وجاء في بيان للمنظمة أن تحقيقاً قامت به في شأن هجمات

"حزب الله" والقوات السورية الحكومية على مدينة القصير في وسط سوريا "خلص إلى أن رفض الحكومة السماح للمنظمات الدولية بدخول المدينة ساهم على ما يبدو في مقتل العشرات".

وتحدّت المنظمة أعضاء مجلس الأمن بقولها: "عندما يموت الناس يومياً، يجب على أعضاء مجلس الأمن أن يطالبوا تكراراً بحق الوصول الإنساني إلى المصابين بدلاً من الاختباء وراء مفاوضات سياسية". ولفتت إلى أن مجلس الأمن لم يصدر أي بيان إلا بعدما انتهى القتال في القصير، مشيرة إلى تعطيل روسيا كل جهد قبل انتهاء القتال.

وقالت مصادر مجلس الأمن إنه ليس من المتوقع إصدار بيان الآن وأن الفكرة من الجلسة إبقاء المسألة السورية مطروحة في المجلس عبر القناة الإنسانية، وكذلك قناة النازحين السوريين داخل سوريا واللاجئين وتأثيرهم على الدول المجاورة، لا سيما الأردن ولبنان.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بحث مع الرئيس الفرنسي في باريس الجهود الرامية "لإيجاد حل سياسي للأزمة" في سوريا و"مخاطر اندلاعها في المنطقة، خصوصا في لبنان"، بحسب بيان لمكتب الناطق باسم الأمين العام.

وكان متوقعاً أن يتلقى مجلس الأمن أمس تقريراً من لجنة العقوبات على إيران التي تتشكل من أعضاء مجلس الأمن والتي هدفها مراقبة أي خروقات إيرانية للقرار ١٧٣٧. وانقسم أعضاء المجلس حول اعتبار إطلاق إيران صاروخا في تموز/يوليو السنة الماضية "انتهاكاً" للقرار، بسبب معارضة روسيا والصين هذا التعريف، مع أن لجنة الخبراء كانت اعتبرته انتهاكاً.

واستبعدت المصادر أن يتضمن التقرير أي مواقف من دور إيران في سوريا، علماً بأن القرار ١٧٣٧ يحظر على إيران تصدير أي سلاح أو مقاتلين إلى خارج حدودها، بصورة مباشرة أو عبر طرف ثالث. ولفتت المصادر إلى منع روسيا مجلس الأمن من اتخاذ أي مواقف أو إصدار أي تقارير من هذا النوع.

مجموعة الأزمات الدولية تحذر من انتشار الأزمة السورية في المنطقة

حذرت "مجموعة الأزمات الدولية" من انتشار ما أسمته "ورم" الصراع السوري في منطقة الشرق الأوسط ومن استمرار "حرب بالوكالة" في سوريا، بعدما أصبح الحل الديبلوماسي "خياراً مخادعاً"، داعية موسكو إلى قبول "تقاسم السلطة" في سوريا والضغط على النظام لوقف "العنف غير المبرر" وإلى تخلي واشنطن عن "تغيير النظام" واتخاذ إجراءات ضد المجموعات الإسلامية المتطرفة.

وجاء في الملخص التنفيذي لتقرير "انتشار ورم الصراع في سوريا" الذي نُشر بالعربية يوم أمس: "إذا كان الهدف وقف هذه الحرب المرعبة، فإن الخيار هو بين التدخل العسكري الكاسح، مع ما يترتب عليه من أخطار وانعدام يقين، لتغيير حاسم في توازن القوى على الأرض، والقبول بانتصار النظام مع ما ينطوي عليه ذلك من ثمن أخلاقي وسياسي، وحل ديبلوماسي ترعاه في شكل مشترك الولايات المتحدة وروسيا. الخيار الأخير هو الخيار الأمثل، لكنه بات اليوم خياراً مخادعاً، بحيث يقبل النظام والمعارضة بالتوصل إلى اتفاق أقل من مرضٍ لتقاسم السلطة، ويقبل فيه المعسكران الإقليميان الرئيسان المتنافسان بسوريا غير متحالفة مع أي من هذين المعسكرين. ثمة خيار رابع يتمثل في منح الحلفاء كلا الطرفين ما يكفيهما للبقاء لكن ليس لتحقيق الانتصار، وهو خيار من شأنه أن يديم حرباً بالوكالة يكون فيها السوريون الضحايا الرئيسيين. هذه هي الحال في المرحلة الراهنة وهي الحال الأكثر رجحاناً في المستقبل المنظور".

وبعدما أشار التقرير إلى أن "تطور النظام والمعارضة على حد سواء جعل الحلول العسكرية والتفاوضية أكثر مخاتلة، في حين أن تحولات السياق الاستراتيجي الأوسع جعلت احتمالات التصعيد أكثر رجحاناً"، قال إن "الحرب تتسع بطريقة تجتذب إليها لاعبين إقليميين ودوليين، وتمحو الحدود بين الدول وتشيّد قوساً واحداً عابراً للبلدان من الأزمات".

وأردف "باتت المعارضة تشبه في شكل متزايد تحالفاً سنّياً يلعب فيه الشارع السنّي الذي أصبح أكثر راديكالية، والشبكات الإسلامية، و "الإخوان المسلمون" السوريون، ودول الخليج وتركيا أدواراً بارزة. في حين أن معسكر النظام الذي يضم إيران و "حزب الله"، والمجموعات العراقية الشيعية المتشددة، بات يشكل أيضاً تحالفاً شبه طائفي". وزاد: "باعترافه هو، فإن حزب الله ضالع في شكل مباشر في معركة واسعة النطاق ضد أولئك الذين يشجبهم بصفتهم أصوليين سنّة تكفيريين متحالفين مع إسرائيل، ويجد بذلك مبرراً لانخراط طويل الأمد. وتتزايد أعداد المقاتلين العراقيين الشيعة، وتتوسع مشاركة إيران. رجال الدين السنّة في سائر أنحاء المنطقة يستعملون لغة طائفية صريحة لحض أتباعهم على الانضمام إلى المعركة. لقد أعاد الصراع إثارة التوترات

عند أكثر جيران سوريا هشاشة، العراق ولبنان، اللذين عانيا في الماضي القريب من حروب أهلية أيضاً".

وبعدما سأل معدو التقرير: "ما العمل؟"، جاء في الجواب: "يتمثل أحد الخيارات في أن يقوم الغرب بترجيح كفة الميزان العسكري في شكل حاسم. وهذا ما يستطيع فعله بالتأكيد، على رغم أن ذلك يمكن أن يتحقق فقط بتدخل أوسع نطاقاً مما يتم التفكير فيه حالياً أو مما يمكن القبول به سياسياً. حتى في تلك الحال، من غير الواضح ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى هزيمة النظام، أو أنه سيحوّله إلى سلسلة من الميليشيات، والأقل وضوحاً هو ما إذا كان سيتم إنهاء الحرب أو مجرّد إعادة تعريفها فقط. ستستمر إيران، وحزب الله، وربما حتى روسيا في الاحتفاظ بالنفوذ، وفي تغذية عدم الاستقرار وضمان عملية انتقالية فوضوية وقد أثبتت طهران والحركة الشيعية في أمكنة أخرى أنهما تتقنان هذه اللعبة، وستستمر الحرب الباردة الإقليمية – الطائفية".

وتابع: يمكن المجادلة بأن أسرع الطرق لتخفيف حدة العنف هي حرمان المتمردين من الموارد، والقبول بانتصار للنظام بحكم الأمر الواقع والسعي إلى تسوية مع بشار. ستكون التكاليف الأخلاقية، والسياسية والاستراتيجية هائلة، وربما أكبر مما يمكن تحمّله، كما أنه قد لا ينهي المأساة. فالسوريون الثائرون الساخطون لن يستسلموا على الأرجح، وسيسعى النظام الذي سيكون قد اكتسب جرأة أكبر إلى الانتقام، ومن شبه المؤكد أن دمشق ستمتنع عن تقديم التنازلات الضرورية في السياستين الداخلية والخارجية في شكل يسمح لأعدائها الخارجيين بحفظ ماء الوجه".

وتابع أن احتمال "تسوية ديبلوماسية تفاوضية، ينتمي، في المرحلة الحالية، إلى عالم الخيال" لأن هذا يعني قبول موسكو بـ "تغيير في بنية السلطة في سوريا" وقبول واشنطن بـ "تقاسم السلطة" بدلاً من "تغيير النظام". وشدد التقرير على ضرورة أن تطلق موسكو وواشنطن "جهوداً لعكس المسيرة المتصاعدة للصراع. على موسكو أن تضغط على النظام لوقف أشكال العنف غير المبرر التي يمارسها، وخصوصاً المجازر بحق المدنيين بحضور أفراد الجيش واستعمال الصواريخ الباليستية ضد المدنيين، ووضع حد لاستعمال المقاتلين الأجانب، خصوصاً ذوي الصبغة الطائفية. كما أن على واشنطن أن تدفع المعارضة إلى اتخاذ إجراءات ضد أكثر الجماعات المسلحة تطرفاً فيها وتنفيذ وقف إطلاق نار على جبهات محددة. إن أياً من هذا لن يغير في شكل جوهري مسار الصراع أو يدفع نحو تسويته. لكنه على الأقل سيكون بداية، وهو أفضل بكثير مما يمكن أن يُقال إنه تحقق في هذه المرحلة المؤسفة".

الخارجية المصرية تصف قرارها بفرض تأشيرات على السوريين بأنه مؤقت

ذكرت وسائل الإعلام المصرية الرسمية أن القواعد الجديدة لتأشيرات الدخول التي فرضتها مصر على السوريين بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي، ليست إلا إجراء أمنياً مؤقتاً ولن تؤثر على الدعم المصري للانتفاضة السورية.

وفرضت مصر الأسبوع الماضي على السوريين الآتين إلى البلاد، الحصول على تأشيرات دخول بعدما وجهت وسائل إعلام محلية وبعض المسؤولين، اتهامات إلى إسلاميين سوريين بالاشتراك في اشتباكات بين أنصار مرسي وقوات الجيش، سقط فيها عدد كبير من القتلى.

وذكرت وكالة أنباء "الشرق الأوسط" الرسمية أن "وزارة الخارجية المصرية أبلغت مفوضية اللاجئين أن تأشيرات الدخول للسوريين إجراء مؤقت مرتبط بالوضع الأمني الراهن".

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية، قوله إن "الإجراء لا يشير بأي حال إلى تغير في موقف مصر الثابت من دعم الطموحات المشروعة للسوريين في الديموقراطية".

جدير بالذكر أن مصر عضو في مجموعة أصدقاء سوريا التي تضم دولاً عربية تدعم ثورة الشعب السوري ضد الأسد.

مطالب حقوقية بإطلاق الصحافية شذا المدّاد التي أُعيد اعتقالها

طالب "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" بالإفراج الفوري عن الصحافية شذا المدّاد التي اعتقلتها السلطات الأمنية بعدما قررت "محكمة مكافحة الإرهاب" الإفراج عنها الأربعاء الماضي.

وأوضح المركز في بيان أن قاضي التحقيق وافق الأربعاء الماضي على طلب إخلاء سبيل الصحافية المدّاد على أن تحاكم طليقة، وعندما ذهب أهلها إلى سجن عدرا قرب دمشق "تمّ إعلامهم بأنه أُعيد اعتقالها يوم الخميس لمصلحة إحدى الجهات الأمنية من سجن عدرا للنساء في دمشق".

وكانت المدّاد، وهي مولودة في دير الزور العام ١٩٨٤، اعتقلت في تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي بعد عودتها من الولايات المتحدة الأمريكية التي سافرت إليها لمدّة شهر ضمن برنامج "الصحافي الزائر"، علماً بأنها كانت ناشطة على صفحتها في "فايسبوك".

وقال المركز إن إعادة اعتقال المدّاد "تثير أشد القلق على سلامتها في شكل خاص. وندين ممارسات الأفرع الأمنية التي تتجاوز سلطة القانون بما فيها سلطة محكمة مكافحة الإرهاب، وهي محكمة استثنائية صدّق بشار الأسد على قانون تأسيسها في تاريخ ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١٢، أي بعد أشهر قليلة من رفع قانون الطوارئ الذي حكم سورية طوال عقود".

وطالب الحكومة السورية بـ"الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحافية السورية وضمان سلامتها الجسدية وفرض سلطة القانون فوق أي سلطة أمنية أخرى".

تركيا تنفي استخدام إسرائيل لقواعدها لشن غارة على سوريا

نفى وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو أن تكون إسرائيل استخدمت قاعدة تركية لشن غارة جوية على مستودعات صواريخ بمدينة اللاذقية الساحلية السورية مؤخراً.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن داوود أوغلو قوله في مقابلة مع شبكة "إن تي في" إن المعلومات عن غارة جوية إسرائيلية نفذت ضد سوريا من قاعدة تركية "عارية عن الصحة تماما، ومن يصدق هذا الخبر ويقوم بنشره فإنه موهوم". وأضاف أن تركيا لن تشارك إسرائيل في أي عملية عسكرية.

وكانت قناة "روسيا اليوم" الروسية نقلت عن مصدر وصفته بالخاص أن الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مؤخراً مستودعات صواريخ بمدينة اللاذقية الساحلية السورية نفّذت من قاعدة تركية.

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا يوم الجمعة الماضي إن الانفجار الغامض الذي وقع في مدينة اللاذقية الساحلية في الخامس من يوليو/تموز هو نتيجة غارة جوية إسرائيلية استهدفت مرابض صواريخ متطورة مضادة للسفن.

ووجه مسؤولون إسرائيليون انتقادات شديدة ضد جهات في وزارة الدفاع الأمريكية بعد تسريبها معلومات عن أن الجيش الإسرائيلي قصف مستودع صواريخ "ياخونت" الروسية في مدينة اللاذقية، وقال المسؤولون الإسرائيليون إن من شأن هذه التسريبات أن تقوض الاستقرار في المنطقة.

جامعة حلب تسحب شهادة الدكتوراه الفخرية من أردوغان

قرر مجلس إدارة جامعة حلب، سحب شهادة الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية التي كان منحها عام ٢٠٠٩ لرئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، أن "هذا القرار اتخذ بسبب ما وصفته بـ"تآمر" أردوغان على الشعب السوري وممارساته التعسفية بحق المحتجين الأتراك".

ونسبت الوكالة إلى رئيس جامعة حلب الدكتور خضر الأورفلي، قوله خلال اجتماع مجلس الجامعة، إن "قرار منح أردوغان شهادة الدكتوراه الفخرية، جاء استجابة للرغبة المتنامية لدى مجالس الجامعات السورية والأوساط الأكاديمية والطلابية، إضافة إلى تلقي جامعة حلب، خلال الفترة الماضية عددا من الطلبات من مختلف فئات المجتمع السوري داخل الوطن وخارجه في المغترب، بسحب شهادة الدكتوراه من أردوغان".

واعتبر رئيس الجامعة أن "قرار سحب شهادة الدكتوراه الفخرية، رسالة تضامن قوية مع الشعب التركي الصديق، الرافض لسياسات أردوغان العدائية"، مؤكداً أن "جامعة حلب ستبقى على الدوام الجسر المعرفي والثقافي مع الجامعات التركية".

واشنطن تؤكد اتصالها اليومي بالمعارضة السورية

أعلن البيت الأبيض أن الإدارة الأمريكية على اتصال يومي مع المعارضة السورية، في شأن الكيفية التي يمكن أن تسد بها الولايات المتحدة احتياجاتها.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن بلاده "تجري مشاورات منتظمة مع الكونغرس في شأن مسائل تتعلق بمساعدة سوريا".

وأضاف أن "الرئيس باراك أوباما يعتقد أن مساعداتنا المجددة لسوريا، مهمة للمساعدة في دعم قدرة المعارضة".

مستشفى لبناني يطرد ٣٠ جريحاً سورياً قبل إتمام العلاج

طردت إدارة مستشفى في شمال لبنان ثلاثين جريحاً سورياً كانوا يعالجون جراء إصابتهم في أعمال عنف داخل سوريا وأقفلت المستشفى، بحسب ما ذكر مسؤول عن شؤون اللاجئين السوريين، وعزا موظف في المستشفى السبب إلى خلافات مالية وتجاوزات يقوم بها السوريون.

وأفاد مدير مكتب شؤون اللاجئين السوريين في لبنان خالد المصطفى "أن إدارة مستشفى علم الدين في المنية، ونتيجة خلافات داخلية بين الشركاء، قامت بطرد ثلاثين جريحاً من الذين أصيبوا في مدينة القصير في سوريا إلى خارج المستشفى من دون السماح لهم بالحصول على أمتعتهم وأغراضهم الشخصية، أو حتى الصور الشعاعية العائدة لهم".

وأوضح أن المصابين اخرجوا "بالإهانات والقوة"، مشيراً إلى أن نحو ٨٠ بالمئة منهم "كانوا يضعون أجهزة لتثبيت العظم جراء خطورة إصابتهم"، وقد جرى "نزع هذه الأجهزة وإخراجهم من دون مراعاة وضعهم الصحي".

وقال المصطفى إن الجرحى، وبينهم صائمون، انتظروا على قارعة الطريق قرابة ساعتين قبل أن تتولى سيارات إسعاف تابعة للصليب الأحمر اللبناني نقلهم إلى مستشفى الزهراء في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان.

وأضاف أن الطرد "شمل أيضاً موظفين لبنانيين وممرضين سوريين، وتم إقفال المستشفى بشكل نهائي".

ورفضت إدارة المستشفى التعليق، بينما أفاد أحد العاملين فيه أن الطرد يعود إلى تأخر في دفع الأموال وتحول المستشفى إلى ما يشبه مركز للاجئين الهاربين من النزاع المستمر لأكثر من عامين.

وأضاف الموظف الذي رفض كشف اسمه أن المستشفى "كان محجوزاً بالكامل للسوريين، وغير قادر على تلبية الحالات الطارئة لأبناء المنطقة من اللبنانيين".

ويضم المستشفى المؤلف من طبقتين نحو ٤٠ سريراً. ومنذ نحو شهرين، يستضيف المستشفى سوريين أصيبوا في القصير، المنطقة الاستراتيجية التي استعادتها قوات نظام بشار الأسد وحزب الله مطلع حزيران/يونيو.

وكان مكتب شؤون اللاجئين تعاقد مع المستشفى "لقاء ٢٠ دولاراً أمريكياً يومياً عن كل سرير"، بحسب مصطفى الذي أفاد أن "الحساب الشهري بلغ ١٩ ألفاً و٥٠٠ دولار أمريكي، ونحن ملتزمون بدفع الأموال المتوجبة علينا كل شهر".

وأضاف أن المكتب "قام بتأمين أدوية بقيمة ٢٠ ألف دولار ومعدات بقيمة ١٤ ألفاً للمستشفى".

في المقابل، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن البحث جار حالياً، بالتعاون مع البنك الدولي، لإنشاء صندوق ائتماني لإدارة المساعدات المقدمة من الدول والجهات المانحة إلى الحكومة اللبنانية والمنظمات الدولية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان.

وقال ميقاتي بعد استقباله ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان نينت كيلي "إن هذا الملف يأخذ حيز البحث الجدي والسريع لصياغة آلية تسهل وصول المساعدات المطلوبة لإدارة الأزمة".

ودعا إلى "أهمية إيلاء الاهتمام للنازحين والمجتمعات اللبنانية التي تعاني من أوضاع اقتصادية بفعل النزوح".

بدوره قال وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور الذي حضر اللقاء أنه تم نقاش عدة أفكار. وإن الفكرة الأساسية هي إقامة مراكز استقبال على الحدود اللبنانية السورية لمعرفة من هو نازح ومن هو غير نازح وستكون بإدارة المفوضية العليا للاجئين والدولة اللبنانية.

وأضاف أن البحث تناول أيضا موضوع إنشاء صندوق ائتماني للمساعدات بإدارة البنك الدولي "الذي سيبذل جهودا لدى الدول المانحة للحصول على مساعدات للدولة اللبنانية".

وقال "حتى اللحظة لم تصل للدولة اللبنانية أية مساعدات، وكل ما وصل هي فقط مساعدات لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في لبنان".

اقتصاد

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: ٣٢٥-٣٣٥

سعر صرف اليورو في دمشق: ٣٨٧-٣٩٣

سعر الدولار في ريف دمشق: ٣٢٠-٣٢٥

سعر صرف الدولار في حلب: ٣٣٥-٣٤٥

سعر صرف الدولار في اللاذقية: ٣٤٠-٣٥٠

سعر صرف الدولار في حماة: ٣١٥-٣٢٠

جنبلاط يحذّرمن التهجير في حمص ومن التجنيس في جبل العرب

قال رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي "أما وأن القتال على سوريا وفي سوريا يتفاقم بشكل غير مسبوق منذراً بمزيد من شلالات الدماء والانهيار الكامل للبنية السوريّة برمتها والاشتعال الكبير في اتجاه دول الجوار، فإن ذلك يفتح المجال أمام اتجاهات في غاية الخطورة على مختلف المستويات".

ورأى جنبلاط "أن دليل الصراع على سوريا هو غياب الاتفاق الدولي والإقليمي على عقد مؤتمر جنيف الذي أقر منذ أشهر وهو غير قابل للنجاح دون الاتفاق على حل سياسي يكون عنوانه الرئيسي حكومة انتقالية تفضي لخروج بشار الأسد ومحاسبة المسؤولين من نظامه عن المجازر والحفاظ على المؤسسات وفي مقدمها الجيش".

وأضاف "أما وأن هذه الرؤية الموحدة لا تزال غائبة وغير متوفرة، ستبقى الدول الكبرى تتحارب بالواسطة على حساب الشعب السوري والتراث التاريخي والأثري الذي دُمّر القسم الأكبر منه، وسيبقي حالة الاقتتال مفتوحة إلى ما لا نهاية ويزيد من مخاطر توسع مخاطره نحو المنطقة بأكملها والعراق خير مثال على ذلك".

وقال جنبلاط: "أما القتال في سوريا، فعدا عن الوحشيّة التي يمارسها النظام ضد أبناء شعبه والتي باشر بتنفيذها منذ اندلاع الثورة من نحو عامين ونصف، فهناك القتال المستجد، وغير المفهوم، بين تنظيمات المعارضة وفصائلها المختلفة تحت عنوان التطرف والاعتدال، وذلك ولّد حروباً إضافيّة بالتوازي مع الحرب التي يشنها النظام. وكأن سوريا لم يكن ينقصها إلا انضمام حركة طالبان إلى القتال لتزيد من المشاكل ولتثبت النظريات أن النظام يقاتل الإرهاب الدولي على أراضيه!"، مضيفاً "أما وأن النظام يواصل سياساته المشبوهة في أكثر من منطقة سوريّة والتي من شأن استمرارها المس بوحدة سوريا ومستقبلها، فيبدو أن هناك تحضيرات لإقامة استفتاء حول مستقبل منطقة الأكراد، ما قد يرمي إلى فصلها عن سوريا ذاتها. والنظام يتابع كذلك مساعيه لإنشاء واقع جديد في حمص من خلال تهجير الآلاف من أهالي المدينة الأصليين واستبدالهم بمجموعات مستوردة في سياق جهوده لوصل دمشق بالساحل السوري من خلال حمص، كما أن هناك معلومات عن سعيه لتجنيس عشرات الآلاف من الغرباء في جبل العرب بأسماء درزية ناهيك عن تسليح الشبيحة المحليّة والغريبة في الجبل بالتوازي مع تسليح مماثل في جبل الشيخ".

وفي الشأن اللبناني أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أنه" لم يعد سراً مشاركة الفرقاء اللبنانيين بالواسطة أو مباشرة في النزاع السوري، وإزاء كل التعقيدات التي تتولد عن الأزمة السورية الملتهبة، يحق لنا التساؤل: ألا نستطيع كلبنانيين أن نتنازل بعض الشيء لتأليف حكومة مصلحة وطنيّة تراعي الشؤون البديهية والمعيشيّة للمواطنين بعيداً عن المزايدات ونظرية العزل المعطل والثلث المعطل؟ لقد أثبتت كل التجارب السابقة أن مفهوم عزل أي طرف في الداخل غير مجد وغير قابل للتحقق، كما أن نظرية الثلث المعطل التي ابتدعت في حقبة النقاش المحتدم حول المحكمة الدوليّة لم يعد لها أي معنى كذلك".

وتابع: "أما وأن ذكرى حرب تموّز قد مرّت منذ أيّام قليلة، فلا يسع المرء إلا أن ينظر بحزن كبير على تبدد الصمود الاستثنائي للمقاومة وأهل الجنوب في القصير وأزقة حمص وغير حمص بأمر عمليّات إقليمي حوّر وجهة بندقيّة المقاومة إلى غير مكانها الطبيعي في مواجهة إسرائيل"، معتبراً "إن الحاجة لتأليف حكومة جديدة تتطلب الإقلاع عن نظريات الأحجام وسياسات العزل، فليس من أحجام أهم من حجم المواطن وهو الذي يعاني من المشاكل الاجتماعيّة والمعيشيّة، من البطالة والركود الاقتصادي، ومن غياب السياسات الإصلاحيّة للإدارة العامة والمؤسسات العامة"، سائلاً: "ألا تلحظ القوى السياسيّة، بعيداً عن خلافاتها ومناكفاتها التي لا تنتهي، أن الدين العام ينمو دون أن يكون هناك أي خطط جدية للجمه وكسر حلقة نموه الدراماتيكي؟ هل يعقل أن تعيش البلاد لسنوات طويلة دون إقرار موازنة عامة بما يخالف كل الأصول المالية والعلميّة؟".

إلى ذلك، وفيما يبدو أن مصير الجلسة التشريعية التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم سيكون التطيير على غرار الجلسة الفائتة بسبب الخلاف على تفسير الصلاحيات بين الرئاستين الثانية والثالثة وعدم موافقة العماد ميشيل عون على بنود جدول الأعمال، فإن نواب جبهة النضال سيشاركون في الجلسة بحسب ما أعلن أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر الذي قال "نحن لا نزال عند موقفنا لناحية ضرورة وأهمية التمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان خصوصاً أن الفراغ في المؤسسة الأمنية دونه محاذير ومخاطر كبيرة على البلد وعلى الوضع الأمني". وفي انتقاد مبطّن لقوى

١٤ آذار لفت إلى أن "من يرفض الحضور إلى الجلسة، هم في جزء كبير منهم من أقر جدول الأعمال في هيئة مكتب مجلس النواب، فما الذي عدا ما بدا، ولماذا يتم التغاضي عن النقاط التي يصيغونها ويطرحونها من الناحية الدستورية، عند طرح جدول الأعمال والتصويت عليه والمضي به؟"، معتبراً أنه "إذا كانت من أسباب سياسية، فهم مدعوون إلى إعادة النظر في موقفهم، لأن الجانب الذي يتعلق بالمؤسسة العسكرية والتمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان فوق الاعتبارات السياسية لدى البعض فهذا اعتبار وطني صرف".

إسرائيل تتراجع عن رفضها تسليح مقاتلي المعارضة في سوريا

كشف موقع صحيفة "هآرتس" الالكتروني عن أن معارضة إسرائيل لتسليح الدول الغربية للمتمردين الذين يحاربون ضد النظام في سوريا قد تراجعت في الأسابيع الأخيرة.

وقالت الصحيفة إن تراجع معارضة إسرائيل لتسليح المتمردين نابع من تخوفها من أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى مزيد من الانتصارات التي حققها مقاتلو حزب الله ومليشيات أخرى مدعومة من إيران وتحارب إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل حذرت، حتى الفترة الأخيرة، من احتمال أن تصل أسلحة تزود للمتمردين، وخاصة أنواع أسلحة حديثة، إلى أيدي تنظيمات جهادية تحارب في سوريا ومقربة من تنظيم القاعدة وأن هذه الأسلحة قد توجه في المستقبل ضد إسرائيل.

وقد أبلغت إسرائيل الإدارة الأمريكية وحكومتي بريطانيا وفرنسا بتحذيراتها بهذا الخصوص، كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح مخاوف إسرائيل في هذا السياق خلال لقائه مع نظيره البريطاني ديفيد كاميرون في لندن قبل شهرين ونصف الشهر.

وقالت الصحيفة إن الإدارة الأمريكية قررت قبل شهرين تزويد المتمردين بالسلاح، بينما قرر الاتحاد الأوروبي عدم تمديد الحظر على تزويد السلاح للمتمردين في سوريا، وفي موازاة ذلك تراجعت إسرائيل عن معارضتها، خاصة بسبب التدخل المتزايد والعلني لحزب الله وجهات شيعية أخرى من العراق في الحرب الأهلية في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن التقديرات في إسرائيل تفيد بأن الحرب الأهلية في سوريا ما زالت بعيدة عن نهايتها وأن كلا طرفي النزاع لا يتقدم نحو الحسم.

وقالت الصحيفة إن الاستنتاج الذي توصلت إليه إسرائيل هو أن الأسد، الذي اعتبر في الماضي أنه عامل استقرار واهتم بأن يسود الهدوء عند الحدود مع إسرائيل، غيّر موقفه وقد يشجع شن تنظيمات مسلحة هجمات ضد أهداف إسرائيلية في هضبة الجولان، لكن ليس متوقعاً أن تشارك قوات من الجيش السوري في هجمات كهذه في المرحلة الحالية.

وأضافت الصحيفة أنه خلال لقاءات عقدها مسؤولون إسرائيليون مع نظرائهم الغربيين تم التعبير عن توجه مؤيد لنوايا غربية بشأن تزويد المتمردين في سوريا بالسلاح وتفهم لتزويد دول الخليج السلاح لهذه الجماعات السنية تخوفا من اتساع الهيمنة الإيرانية في المنطقة.

رغم ذلك، وفقا للصحيفة، استمر المندوبون الإسرائيليون بالتحذير من تزويد المتمردين بأسلحة متطورة وخاصة صواريخ مضادة للطائرات تطلق عن الكتف.

إسرائيل غاضبة من التسريبات الأمريكية حول غاراتها في سوريا

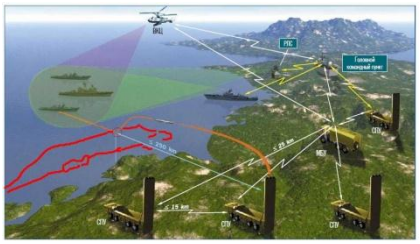

عرضت وسائل الإعلام الإسرائيلية صوراً للغارة الرابعة التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على اللاذقية، وكشفت عنها واشنطن وحاول نظام الأسد ربطها بالمعارضة لتفادي تنفيذ تهديد سابق بالرد على أي هجوم إسرائيلي، في حين سقطت قذائف هاون قادمة من سوريا مجدداً اليوم في الشق المحتل من الجولان من دون وقوع إصابات.

الصمت الإسرائيلي الرسمي لم يُخفِ غضباً إسرائيلياً من تكرار التسريبات الأمريكية الرسمية لمعلومات حول الغارات الإسرائيلية في العمق السوري، هذه المرة حول استهداف مخازن صواريخ بر بحر من نوع "ياخونت" روسية الصنع في اللاذقية قبل أسبوع، وهو ما اعتبره وزراء إسرائيليون تهديداً لأمن إسرائيل.

وقال وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندو "لا أعرف من قام بالضربة، سياستنا تقوم على عدم التدخل في الحرب السورية، لكننا نقوم بما يلزم لحماية أمننا ومنع نقل شحنات أسلحة نوعية إلى جهات معادية قد تكسر التوازن لكن التسريبات أمر خطير للغاية".

وانضمت الصحف الإسرائيلية إلى انتقاد السلوك الأمريكي وتساءلت إن كان هناك أزمة ثقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، لاسيما أن وزارة الدفاع الأمريكية سبق أن اعتذرت عن تسريب سابق، وخطورة الأمر بالنسبة لإسرائيل

بأن إعلان مصادر أمريكية مسؤولية إسرائيل قد يضطر النظام السوري إلى الرد، وإن لم يحمل إسرائيل المسؤولية.

من جانبه قال المحلل السياسي أوري درومي "النظام السوري اتهم المعارضة ومصادر أمريكية أعلنت أن إسرائيل قامت بذلك، هذا قد يدفع الأسد إلى رد ما، والتسريبات تشير إلى خلل في العلاقة مع واشنطن".

واللافت أيضا أن القناة الإسرائيلية الثانية بثت صورا التقطتها أقمار صناعية أمريكية، كما ادعت تبين مخازن الصواريخ قبل وبعد توجيه الضربة وتظهر فيها مجموعة من الشاحنات في محيط الموقع المستهدف، وهو ما فعلته القناة ذاتها في المرة الماضية، حيث بثت لقطات للغارة الثالثة بعد خمسة أيام من تنفيذها، فيما تتواصل التدريبات الإسرائيلية العسكرية على الأرض لمواجهة أي تأهّب في الجولان المحتل وعلى الحدود مع لبنان أيضا.

بريطانيا تتخلى وعدها بتسليح الجيش السوري الحر

ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، تخلى عن تسليح من وصفتهم بالمتمردين السوريين، بعد أن حذّره قادة الجيش من أن الخطوة يمكن أن تورّط قواتهم في حرب شاملة.

وقالت الصحيفة إن القادة العسكريين البريطانيين ابلغوا كاميرون بأن إرسال أسلحة صغيرة وقذائف صاروخية لقوات المعارضة السورية لن يحدث فارقاً، بعد أن تحول الزخم إلى جانب نظام الأسد.

وأضافت أن هناك قلقاً متزايداً أيضاً من احتمال أن تنتهي الأسلحة البريطانية المرسلة بأيدي المتطرفين بدلاً من المعارضة المعتدلة مما سيشكل تهديداً على المدى الطويل للأمن البريطاني، كما أن التدخل العسكري، مثل إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا، يمكن أن يُقحم بريطانيا في نزاع لعدة أشهر بسبب قوة الدفاعات الجوية للنظام السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التطور يمثل تراجعاً بارزا في موقف كاميرون ووزير الخارجية في حكومته، وليام هيغ، الداعم لتسليح المعارضة السورية بعد الضغوط التي مارساها لإنهاء حظر الأسلحة المفروض على سوريا من قبل الاتحاد الأوروبي ومنح بريطانيا المزيد من الخيارات.

وقالت إن كاميرون غيّر موقفه بناءً على مشورة القادة العسكريين في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة الائتلافية البريطانية بعد أن أثاروا المخاوف من قوة الجيش السوري، فيما أكد مصدّر مقرّب من مكتب رئاسة الحكومة البريطانية بأن كاميرون "لا يخطط لتسليح المتمردين السوريين".

وأضافت الصحيفة أن القوات البريطانية ستقوم بدلاً من ذلك بوضع خطط للمساعدة في تدريب العناصر المعتدلة من قوات المعارضة السورية وتقديم المشورة لها، بعد أن أعرب وزراء في الحكومة البريطانية عن خيبة أملهم لكونهم يملكون فكرة بسيطة عن الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لدفع المعارضين والنظام إلى طاولة المفاوضات في مؤتمر "جنيف ٢".

وأوضحت أن الوزراء البريطانيين يعتقدون أن الأمر قد يستغرق ١٨ شهراً لإقناع الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، مع أنه يمكن أن يستغرق وقتاً أطول بعد التقدم الذي أحرزته قوات الحكومة السورية.

ونسبت "ديلي تلغراف" إلى متحدث باسم مكتب رئاسة الحكومة البريطانية قوله "لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن تزويد المعارضة السورية بالأسلحة، ويواصل مجلس الأمن القومي في الحكومة مراجعة هذا القرار ودراسة كافة الخيارات بشكل وثيق".

وأشارت إلى أن مسؤولي حزب المحافظين، الذي يتزعمه كاميرون، نصحوا الأخير بأن لديه احتمالاً ضئيلاً للفوز في التصويت على تسليح المتمردين في مجلس العموم (البرلمان).

وكان مجلس العموم البريطاني صوّت الخميس الماضي على إجراء يمنحه حق الاعتراض على أي قرار تتخذه حكومة كاميرون لتسليح المعارضة السورية، وصوّت لصالح هذا الإجراء ١١٤ نائباً في حين عارضه نائب واحد.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/١٦

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار